4 October 2010
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٦ من جدول الأعمال

المراقبة الدولية للمخدرات

إعادة تنظيم مهام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتغييرات التي يلزم إدخالها على الإطار الاستراتيجي

مذكرة من الأمين العام

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجمعية العامة في قراره ٢٠١٠/٢١، المؤرخ
٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، باعتماد مشروع القرار التالي:

إعادة تنظيم مهام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتغييرات
التي يلزم إدخالها على الإطار الاستراتيجي

إن الجمعية العامة،

إذ تستذكر الفقرة ٢ من الجزء السادس عشر من قرارها ١٨٥/٤٦ جيم، المؤرخ
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، التي عهدت فيها إلى لجنة المخدرات بمهام إدارية
ومالية معينة،

وإذ تستذكر أيضاً قرار لجنة المخدّرات ١٤/٥٢، المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩^(١)،

وإذ تستذكر كذلك تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الميزانية المدججة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١^(٢)،

وقد نظرت في تقرير المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة عن التغييرات التي يلزم إدخالها على الإطار الاستراتيجي وآثارها على المكتب وعلى توزيع الموارد على البرامج الفرعية لبرنامج العمل، وعن إنشاء وحدة التقييم المستقل وإمكانية استدامة وحدة التخطيط الاستراتيجي التابعة للمكتب^(٣)،

وإذ تستذكر قرارها ٢٤٣/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ المعنون "المسائل المتصلة بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١"، والذي أعربت في الفقرة ٨٥ منه عن قلقها إزاء الحالة المالية العامة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة وطلبت إلى الأمين العام تقديم مقترحات في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لكفالة أن يكون لدى المكتب موارد كافية للاضطلاع بولايته،

١ - **تحيط علماً** بتقرير المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة عن التغييرات التي يلزم إدخالها على الإطار الاستراتيجي وآثارها على المكتب وعلى توزيع الموارد على البرامج الفرعية لبرنامج العمل، وعن إنشاء وحدة التقييم المستقل وإمكانية استدامة وحدة التخطيط الاستراتيجي التابعة للمكتب^(٣)، وترحّب بالتدابير المتخذة لاستحداث نهج برنامجي مواضيعي وإقليمي لاتباعه في تنفيذ برنامج عمل المكتب؛

٢ - **تلاحظ** الزيادة المتوقعة تحقيقها في الكفاءة نتيجة عملية إعادة التنظيم المقترحة والتي تستجيب، على الخصوص، للتوصيات التي قدّمها مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة، وتتطلّع إلى رؤية هذه الزيادة في الكفاءة مجسّدة في ميزانية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٨ ألف (E/2009/28/Add.1)، الفصل الأول.

(٢) E/CN.7/2009/14-E/CN.15/2009/24.

(٣) E/CN.7/2010/13-E/CN.15/2010/13.

- ٣ - **تلاحظ أيضاً** أن إعادة التنظيم لن تستلزم إجراء أي تغيير على الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وأن الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ سيحسّد النهج البرنامجي المواضيعي والإقليمي؛
- ٤ - **تلاحظ كذلك** أن عملية إعادة التنظيم المقترحة ستسهم في تحسين برامج وأنشطة المساعدة التقنية التي ينفّذها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- ٥ - **تلاحظ** أن عملية إعادة التنظيم المقترحة لن تنتقص من الوضع الحالي لأي نشاط من الأنشطة التي يروّجها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- ٦ - **تستذكر** أن لجنة المخدرات قرّرت في قرارها ١٤/٥٢ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩^(١) أن تتضمن الميزانية المدججة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ اعتمادات كافية لإنشاء وحدة تقييم مستدامة وفعّالة ومستقلة في عملياتها، وتحثّ الأمانة العامة على تنفيذ ذلك القرار بسرعة والبدء في إعادة إنشاء وحدة التقييم المستقل دون مزيد من التأخير؛
- ٧ - **تطلب** إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يكفل استدامة وحدة التخطيط الاستراتيجي بما يتماشى مع أهمية المهام التي تضطلع بها الوحدة؛
- ٨ - **تلاحظ** أن إعادة إنشاء وظيفة رئيس فرع البحوث وتحليل السياسات في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، برتبة مد-١، لا ينبغي النظر فيها إلا بعد أن يتوفّر ما يكفي من التمويل من أجل وحدة التقييم المستقل ووحدة التخطيط الاستراتيجي؛
- ٩ - **تخطط علماً**، في السياق المذكور، بعملية إعادة تنظيم شعبة شؤون المعاهدات وشعبة العمليات التابعتين لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتشجّع ذلك باعتباره خطوة هامة في عملية التحسين المستمر للمكتب^(٤)؛
- ١٠ - **تشدّد** على أهمية تقديم المساعدة القانونية في مجال مكافحة المخدرات ومنع الجريمة وعلى ضرورة ربط تلك المساعدة بأعمال فرع البرامج المتكاملة والرقابة التابع للمكتب؛
- ١١ - **تلاحظ بقلق** الوضع المالي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- ١٢ - **تحثّ** المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على كفالة أن يقدم المكتب إلى الأمين العام ميزانية برنامجية مقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ تجسّد بشكل مناسب احتياجات المكتب المالية؛

(٤) E/CN.7/2010/13-E/CN.15/2010/13، الفقرات ١-٣، والفقرة ٣٥.

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يولي الاهتمام الواجب في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لاحتياجات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من الموارد لكي ينهض بالولايات الموكولة إليه، آخذاً في الاعتبار الإعلان السياسي وخطّة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية^(٥)، مع التركيز بوجه خاص على المجالات التي يوجد فيها نقص في الموارد؛

١٤ - **تطلب** إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يقدم إلى لجنة المخدرات في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ عملية إعادة تنظيم شعبة شؤون المعاهدات وشعبة العمليات.

(٥) A/64/92-E/2009/98، الفرع الثاني - ألف.